

برنامج (عواقب الأمور) لمعالي الشيخ الدكتور/ سعد بن ناصر

الشثري الحلقة-11

سعد الشثري

تا فيض الروح ولقمة ولا ابتها لا رداء الخوف يكسوها جمالا. وعاقبة الامور قولي لها تجلت اذا ما امرها واضحة بالحياة ترى المعاني
فهل تحلو لها دنيا الاماني وترجو الخير في ركب الثواني وامر الله لم - [00:00:00](#)
يغدو محالك وامر الله لن يخدم حالا. من البشري اذا ملح فجره وان طالت بها الاحزان دهر. وبعد العسر ياتي منه يسر ويطييب لها عدد
تقوى من لا يطييب لها على التقوى مناع - [00:00:30](#)
هذا البرنامج برعاية مؤسسة الشيخ علي بن عبدالله الجفالي الخيرية الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء
والمرسلين اما بعد اسأل الله عز وجل ان يوفقكم لكل خير - [00:00:59](#)
وان يجعلكم من الهداة المهتدين احذرك في هذا اللقاء من امر قد تغفل عنه ويكون هذا من اسباب فوات السعادة في حقك دنيا او
اخرة الا وهي مسألة دعوة المظلوم - [00:01:19](#)
التي ليس بينها وبين الله حجاب يقول النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث لا ترد ثلاثة لا ترد دعوتهم وذكر منهم الوالد الوالد والمسافر
وذكر منهم دعوة المظلوم يرفعها الله عز وجل - [00:01:38](#)
يرفعها الله عز وجل فوق الغمام. ثم يقول رب العزة والجلال وعزتي لانصرنك ولو بعد حين. وفي بعض الروايات لانصرنك ولو بعد
حين ان دعوة المظلوم يقول فيها النبي صلى الله عليه وسلم انه ليس بينها وبين الله - [00:01:59](#)
حجاب واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب انظر يا ايها الاخ المبارك ويا ايتها الاخت المباركة كم من الازية التي تكون
منكم بحق غيركم من الناس هذا تكلمت فيه - [00:02:23](#)
وسببته وهذا اغتبطته وذكرت معاييه وذاك اذبطته في الطريق تزعم انك تأخذ بذلك ما تريده نفسك وانك نفسك وانك تتغلب عليه ففي
حين ان هذا مظلوم لو رفع شكايته الى رب العزة والجلال بدعوة لم تحتسب لها فقد تكون من اسباب فوات خير - [00:02:46](#)
عليك وبالتالي عليك ان تكون محسنا لا ان تكون ظالما عليك ان تعامل الناس بالعفو عن هفواتهم والصفح عن زلاتهم لا ان تكون ممن
يجازي العمل السيء جزاء اعظم منه فتكون ظالما. لذلك الذي - [00:03:16](#)
ظلمك ابتداء فظلمته بظلم اكبر فحين اذ يفتح الباب بينه وبين الله فيستجاب لدعوته لانها دعوة مظلوم ايها الزوج انتبه لا تظلم
زوجتك. ويا ايتها الزوجة انتبهي لا تظلمي زوجك فتمنعه حقا من حقوقه - [00:03:38](#)
فتكوني من الظالمين فقد تكون هناك دعوة لم تحتسبي او لم تحتسب لها فتكون لها اثار في حقك دنيا واخرة وهكذا انت يا ايها
الموظف ويا ايها المسؤول ويا ايها الاستاذ المدرس انتبه اياك والظلم فان عاقبته عليك وخيمة - [00:04:02](#)
لان تخطى في العفو خير من ان تخطى في العقوبة لان لا تكون بذلك من الظالمين ان الظلم قد يقع من الانسان وهو لا وهو لا يشعر او
يحتسب ان هناك دعوة ستكون بعد هذا الظلم فتورث خسارة في الدنيا والاخرة. وبالتالي اتق دعوة المظلوم - [00:04:29](#)
لما ارسل النبي صلى الله عليه وسلم معاذ ابن جبل من اجل ان يقضي في اليمن قال له انك تأتي قوما او اهل كتاب فليكن اول ما
تدعوهم اليه الى شهادة ان لا اله الا الله - [00:04:57](#)
فان هم استجابوا لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة فانهم اجابوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض

عليهم زكاة في اموالهم تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم - [00:05:18](#)

ثم قال صلى الله عليه وسلم واثق دعوة المظلوم قد يحتمل ان المراد به انه يحذره من ان يأخذ في الزكاة اكثر من الواجب عليهم

فيكون ظالما فيدعون عليه فيكون هذا من اسباب استجاب دعوته استجابة دعوتهم - [00:05:35](#)

وقد يكون مراده صلى الله عليه وسلم ان معاذا سيتولى الحكم والقضاء بينهم فحذره من ان يكون مجانباً للعدل داخلاً في باب الظلم

فيكون هذا من اسباب الوبال عليه دنيا - [00:05:55](#)

اخرة احذر ان تكون ممن يؤذي الآخرين بأي نوع من انواع الازية سواء بالصوت الرفيع مرات قد ترفع صوتا من مسجل سيارتك او من

منبه السيارة فتكون ظالما فيكون هذا من اسباب استجابة دعوة - [00:06:15](#)

لله لذلك المظلوم في حقه وهكذا ايضا فيما يتعلق بانواع التعاملات المالية قد لا تنتبه الى شيء من معاملتك لا توثقه فيؤدي بك الى

ان تظلم الآخرين فيكون هذا من اسباب استجابة دعوة الله عز وجل لهم في حقه - [00:06:35](#)

كم من صاحب سلطان انزله الله من سلطانه بسبب دعوة مظلوم لم يحتسب لها وكم من صاحب مال وفير وغنى عريض اذهب الله عز

وجل عنه ذلك كله. بسبب دعوة مظلوم لم يحسب لها - [00:06:59](#)

وكم من انسان توالى عليه الامراض وتوالى عليه النكبات بسبب دعوة مظلوم لم يكن فيها وحوادث ذلك كثيرة والوقائع التي تدل

على هذه الواقعة وهذه القضية والسنة كونية كثيرة متعددة - [00:07:20](#)

والناظر في كتب التاريخ يجد امثلة كثيرة لها لا يشعر الانسان باثرها وعاقبتها الا بعد حين. ومن ثم علينا ان نحذر من دعوة المظلوم

وانت يا ايها المظلوم لا تجعل هذا الباب باب دعوة المظلوم سببا للانتقام الذي لا تستفيد منه. عندما تدعو - [00:07:44](#)

على ظالمك بان ينزل الله به عقوبة لا اثر لها في حياتك. لا تستفيد منها. حينئذ لا يكون بهذه الدعوة اي اثر مفيد في حقه فادعوا الله

عز وجل عندما تكون مظلوما بان ينصفك الله. بان يوصل لك الحق. بان يتركك على ذلك - [00:08:10](#)

الذي ظلمك ولا تدعو الله عز وجل بان ينزل عقوبة بالظالم لا تستفيد منها لا في دنيا ولا في الآخرة تكن بذلك ممن استفاد من هذه

الدعوة اتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب. بارك الله فيكم ووقاكم الله الظلم - [00:08:34](#)

وشر هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين هذا البرنامج برعاية

مؤسسة الشيخ علي بن عبدالله الجفالي الخيرية خوفي يكسو هجماله وعاقبة الامور لها تجلت اذا ما امرها اضحى - [00:08:59](#)

ولا على رجب الحياة ترى المعاني. فهل تحلو لها دنيا الامان وترجو خير في ركب الثواني وامر الله لم يخدموا حالك. وامر الله لن

يقدموا وحالا من البشرى اذا ملح فجره. وان طالبت بها الاحزان دهره. وبعد - [00:09:35](#)

ده العسريات منه يسر يطيب لها على تقوى منالها يطيب لها على التقوى من - [00:10:05](#)